دينه من بعد ما ظلموا بالاذى من اهل مكة وهم النبي واصحابه لنبوئنهم ننزلنهم
في الدنيا دارا حسنة هي المدينة ولاجر الاخرة اي الجنة اكبر اعظم
لو كانوا يعلمون اي الكفار او المتخلفون عن الهجرة ما للمهاجرين من
الكرامة لوافقوهم الذين صبروا على اذى المشركين والهجرة لاظهار الدين
وعلى ربهم يتوكلون فيرزقهم من حيث لا يحتسبون وما ارسلنا من قبلك
الا رجالا نوحي اليهم لا ملائكة فاسئلوا اهل الذكر العلماء بالتورية
والانجيل ان كنتم لا تعلمون ذلك فانهم يعلمونه وانتم الى تصديقهم اقرب
من تصديق المؤمنين بمحمد صلى الله عليه وسلم بالبينات متعلق بمحذوف اي ارسلنا
هم بالحجج الواضحة والزبر الكتب وانزلنا اليك الذكر القرآن لتبين
للناس ما نزل اليهم فيه من الحلال والحرام ولعلهم يتفكرون في ذلك فيعتبرون
افامن الذين مكروا المكرات السيئات بالنبي صلى الله عليه وسلم في دار الندوة

من تقييده

من تقييده او قتله او اخراجه كما ذكر في الانفال ان يخسف الله بهم الارض
كقارون او ياتيهم العذاب من حيث لا يشعرون اي من جهة لا تخطر ببالهم
وقد هلكوا ببدر ولم يكونوا يقدرون ذلك او ياخذهم في تقلبهم في
اسفارهم للتجارة فما هم بمعجزين بفائتين العذاب او ياخذهم على تخوف
تنقص شيئا فشيئا حتى يهلك الجميع حال من الفاعل او المفعول فان
ربكم لرؤوف رحيم حيث لم يعاجلهم بالعقوبة اولم يروا الى ما خلق الله من
شيء له ظل كشجر وجبل يتفيؤا تتميل ظلاله عن اليمين والشمائل جمع
شمال اي عن جانبيهما اول النهار واخره سجدا لله حال اي خاضعين
لما يراد بهم وهم اي الظلال داخرون صاغرون نزلوا منزلة العقلاء ولله
يسجد ما في السموات وما في الارض من دابة اي نسمة تدب عليها اي
تخضع له بما يراد منه وغلب في الاتيان بما ما لا يعقل لكثرته والملائكة